قالت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كوندوليزا رايس، والتي كانت قد التقت بالعقيد الليبي الراحل معمر القذافي في سبتمبر 2008 بطرابلس، إن ولعه الذي كان واضحا بها "كان غريبا ومخيفا بعض الشيء".

ووصفت كوندوليزا في أحدث كتبها "لا شرف أسمى: ذكريات سنواتى في واشنطن" كيف أجرى الديكتاتور غريب الأطوار تغييرات على صور فيديو لها، ليخرج التسجيل متناغما مع إيقاع ألفه ملحن ليبى، بعنوان "زهرة أفريقية في الأطوار تغييرات على صور فيديو لها، ليخرج البيت الأبيض".

وتذكرت رايس خلال مقابلة مع شبكة CNN الإخبارية الأمريكية، ليل أمس الأربعاء، مدى ارتياحها عندما تبين أن التسجيل المصور لم يكن مبتذلا.

وعندما استولى الثوار على معقل القذافي مجمع باب العزيزية عثروا على سجل كامل ملىء بصور رايس، التي كانت أول سيدة أفريقية أمريكية تتولى منصب وزيرة الخارجية الأمريكية، وهو المنصب الذي شغلته خلال الفترة 2005 أول سيدة أفريقية أمريكية تتولى منصب وزيرة الخارجية الأمريكية،

ووصفت رايس ألبوم الصور بأنه "استثنائي للغاية.. غريب ومخيف"، مضيفة: "كنت أعلم في واقع الأمر أنه مولع بي".

وقالت: "مهمتى كانت أن أصل إلى هناك وأقوم بعمل دبلوماسى وأخرج، ومن ثم كان هذا ما فعلته، لكن على أن أقول إن لحظة عصيبة مرت بى عندما قال لى إنه يمتلك التسجيل المصور لى، سعيدة للغاية أن الأمر انتهى بشكل طيب".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com